العرب
السبت 2020/01/04
السنة 42 العدد 11576

عدد مخرجات الأفلام تضاعف دون ترشيحهن لجوائز

لم يتم ترشيح أي امرأة للحصول على جوائز في مجالي التأليف والإخراج، من بين جوائز "غولدن غلوب" السينمائية التي من المقرر أن تنظم حفلة توزيعها الأحد المقبل في "بيفرلي هيلز" بولاية كاليفورنيا، بالرغم من أن عدد المخرجات للأفلام الرئيسية في العام 2019 تضاعف، وهو ما اعتبرته مخرجات توزيعا غير عادل للجوائز.

الممثلات مرشحات أكثر لحصد الجوائز

لوس أنجلس - كشفت دراسة أميركية أن عدد النساء اللاتي أخرجن أفلاما رئيسية ارتفع بأكثر من الضعف خلال عام 2019 ليصل إلى أعلى معدل له.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها مبادرة "أنينبرج إنكلوجن" التابعة لجامعة جنوب كاليفورنيا الأميركية، وأوردت نتائجها وكالة "بلومبرج" للأنباء، أن النساء أخرجن قرابة 11 بالمئة من أهم مئة فيلم تم إنتاجها خلال العام 2019.

وأوضحت الدراسة أن عددا أقل من النساء تنافسن على الجوائز السينمائية الكبرى، رغم أن الأفلام التي تخرجها نساء تنال آراء نقدية أفضل من الأفلام التي يخرجها الرجال.

ونقلت "بلومبرج" عن الباحثين الذين أجروا الدراسة قولهم إن "عالم السينما منقسم بشكل واضح على أساس النوع، حيث يحصل المخرجون الرجال على فرص أفضل وإمكانية وصول أكبر".

ويلتقي كبار نجوم هوليوود الأحد المقبل في إطار حفلة توزيع جوائز غولدن غلوب التي تطلق موسم المكافآت السينمائية الرئيسية ويبدو أن "نتفليكس" ستكون النجم الأكبر مع 34 ترشيحا في فئات التلفزيون والسينما.

وتريد شركة "نتفليكس" العملاقة في البث التدفقي التي بدأت بإنتاج مضامين أصلية قبل ست سنوات فقط، اغتنام الفرصة لتعزيز موقعها نهائيا إلى جانب الأستوديوهات الكبرى.

ونال فيلمها "ماريدج ستوري" حول طلاق دون مشكلات كثيرة بين ممثلة تقوم بدورها سكارليت جوهانسن وزوجها المخرج (آدم ساندلر) أكبر عدد من الترشيحات. وتقدم على فيلم آخر من "نتفليكس" هو "ذي آيرشمان" التشويقي السياسي - المافيوي من إخراج مارتن سكورسيزي مع خمسة ترشيحات.

ويحمل فيلم "ذي تو بوبس" أيضا توقيع "نتفليكس" وهو يتمحور حول لقاء متخيل بين البابا الفخري بنديكتوس السادس عشر (أنطوني هوبكينز) وخلفه الفخري فرنسيس (جوناثان برايس) من إخراج البرازيلي فرناندور ميريليس وهو مرشح لنيل أربع جوائز.

وقال تيم غراي الذي يتابع موسم الجوائز لحساب مجلة "فرايتي"، "عرفت نتفليكس سنة جيدة جدا. أظن أنها ستبلي بلاء حسنا". ورأى أن الشركة قد لا تكتفي بالفوز بجوائز خلال حفل غولدن غلوب بل "لديها خمسة أو ستة أفلام جديرة بأن تحصل على ترشيح لنيل جائزة أوسكار أفضل فيلم".

ونال فيلم كوينتن تارانتينو الأخير "وانس ابون ايه تايم ...إن هوليوود" من بطولة ليوناردو دي كابريو وبراد بيت خمسة ترشيحات خصوصا في فئة أفضل فيلم كوميدي. وهو سيلقى منافسة من "روكيتمان" المكرس لحياة المغني البريطاني إلتون جون و"جوجو رابيت" مع سكارليت جوهانسن و"دولمايت إز ماي نايم" الذي يشكل عودة كبيرة لإيدي مورفي في عمل من إنتاج "نتفليكس".

ومن الأفلام الجديدة المرشحة في الدورة السابعة والسبعين لجوائز "غولدن غلوب"، فيلم "جوكر" من بطولة يواكين فينيكس ونال أربعة ترشيحات.

وتعتبر مكافآت "غولدن غلوب" من أهم الجوائز السينمائية الأميركية وتشكل مؤشرا كبيرا للأفلام والممثلين على طريق نيل جوائز أوسكار.

وفي المجموع، نالت "نتفليكس" 17 ترشيحا في السينما وثلاثة من أصل خمسة أعمال مرشحة لأفضل فيلم درامي، من توقيعها. وكانت منصة البث التدفقي هذه فازت العام الماضي بجائزة غولدن غلوب أفضل فيلم أجنبي مع "روما" للمكسيكي ألفونسو كوارون.

وقال لورنزو سوريا رئيس جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود التي يشكل أعضاؤها لجنة التحكيم بعد صدور الترشيحات "أنا لا أستغرب هذه الهيمنة، لكن تفاجأت بحجمها الكبير".

وهيمنت "نتفليكس" كذلك على ترشيحات الأعمال التلفزيونية مع 17 ترشيحا في مقابل 15 لمنافستها الكبيرة محطة "إتش بي.أو".

ونال مسلسل "ذي كراون" حول العائلة البريطانية الملكية من إنتاج "نتفليكس" أربعة ترشيحات مقابل ثلاثة لمسلسل "ذي مورنينغ شو" من إنتاج "أبل" مع انطلاق خدمتها للبث التدفقي.

وهذه السنة انتقدت جوائز "غولدن غلوب" لأنها لم ترشح أي امرأة ضمن فئة أفضل مخرج. وقالت ألما هاريل مخرجة "هوني بوي" الذي لم يحصل على ترشيح "هم لا يمثلوننا.. لا تتوقعوا أي قرار عادل من نظام المكافآت" هذا.

وقال سوريا "نحن لا نصوت بالنظر إلى النوع الاجتماعي بل بالاستناد إلى الأفلام ونوعيتها".

وقالت غريتا غيروغ مخرجة "ليتل ويمن" "لقد خاب ظني بطبيعة الحال. فتقدير عملنا أمر مفرح. أخرجت النساء أفلاما جميلة خلال السنة الراهنة وكنت لأمنحهن الكثير من الجوائز".

ورأى تيم غراي من جهته "الكثير من الرجال استبعدوا أيضا. الأمر غير موجه ضد المخرجات. أظن أن العام 2019 كان عاما جيدا جدا وثمة اكتظاظ في كل الفئات".

النظام النباتي الصرف «معتقد فلسفي»

لندن - حكم القضاء البريطاني الجمعة بأن النظام النباتي الصرف الأخلاقي يشكل "معتقدا فلسفيا" محميا بموجب تشريعات مكافحة التمييز، في إطار قضية بشأن عملية طرد من وظيفة.

وقال القاضي روبن بوستل من محكمة العمل في نوريتش في شرق إنجلترا "أنا مقتنع بأن النظام النباتي الصرف الأخلاقي يشكل معتقدا فلسفيا".

ويقوم النظام النباتي الصرف الأخلاقي على عدم تناول أي طعام من مشتقات الحيوانات كما يرفض أي استغلال حيواني بأي شكل حتى في اللباس ومستحضرات التجميل.

وينص القانون الصادر سنة 2010 بشأن المساواة على أن "المعتقد الفلسفي" هو معتقد أصلي وليس "رأيا أو وجهة نظر بشأن الوضع الحالي تستند إلى المعلومات المتوافرة". كذلك يجب أن يكون منسجما مع الكرامة البشرية وألا يحصل أي تعارض مع الحقوق الأساسية للآخرين.

واعتبر القاضي أيضا أن جوردي كاساميتيانا وهو رجل في الخامسة والخمسين من العمر يقيم في لندن يقول إنه صُرف من عمله بسبب قناعاته المرتبطة بالنظام النباتي الصرف، هو من أتباع هذا المعتقد.

وقال كاساميتيانا في تصريحات صحافية إن هذا الحكم "سيساهم في التشجيع على النظام النباتي الصرف لأن أتباع هذا المعتقد ممن يخافون التحدث عن قناعاتهم، سيشعرون بأنهم أشخاص ذوو قيمة كبيرة".

وأشار إلى أن هذا "الأمر سيفضي إلى ظاهرة عدوى أي أن ازدياد عدد أتباع النظام النباتي الصرف".

وعلق بيتر دالي محامي كاساميتيانا قائلا "هذا حكم شديد الأهمية إذ يتضمن إقرارا للمرة الأولى بأن النظام النباتي الصرف الأخلاقي قد يحظى بحماية ضد التمييز".

تستعد الفنانة اللبنانية نانسي عجرم للمشاركة في الموسم الثالث من برنامج مواهب الأطفال «ذي فويس كيدز». وتعرض الحلقة الأولى من الموسم الثالث السبت على قنوات 'أم.بي.سي'. ويشهد الموسم الجديد تغييرا في المدربين إذ انضم إلى نانسي عجرم كل من عاصي الحلاني ومحمد حماقي.

العملية الجنسية تعزز الذاكرة

باريس - كشفت دراسة فرنسية جديدة أن العملية الجنسية تؤثر على الذاكرة وتعززها. ودرس علماء المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية تأثير العملية الجنسية في الذاكرة، ووجدوا الإجابة عن تساؤلاتهم في سلوك إناث ذبابة الفاكهة.

واستنتج العلماء أن الجنس يؤثر إيجابيا في دماغ إناث ذبابة الفاكهة، ويحسن ذاكرتها.

وافترضوا احتواء السائل المنوي لذكور هذه الذبابة، على ببتيد يؤثر في الخلايا العصبية لدماغ الإناث، المسؤولة عن تشكيل الذاكرة الطويلة الأمد. ومن أجل التأكد من صحة هذا الافتراض وضعوا اختبارا يتضمن السماح للإناث بشم رائحة ما، وبعد ذلك تعريضها لصعقة كهربائية، ثم قسموا الإناث إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى الإناث "المتزوجات" والمجموعة الثانية الإناث "العذارى"، وقد اتضح من نتائج الاختبار أنه عند ظهور الرائحة "غير المستحبة" يكون سلوك الإناث في المجموعتين مختلفا.

وكشفت النتائج أن الإناث "المتزوجات" حتى في اليوم التالي تذكرن جيدا هذه الرائحة، أما "العذارى" فكانت ذاكرتهن أسوأ.

مسابقة جمال للفيلة في مهرجان نيبال السنوي

سوراها (نيبال) - استقطب المهرجان السنوي للفيلة في نيبال متفرجين توافدوا بالمئات من مناطق عدة لحضور هذا الحدث وأطلقوا هتافات حماسية أثناء الحفل الذي يشهد على الاهتمام الكبير بهذه الحيوانات في هذا البلد.

وقد فازت أنثى الفيل بوفكالي البالغة 35 عاما مع طلاء أحمر على أظافر قوائمها وزهرة لوتس على خرطومها تسمى بوفكالي بلقب ملكة جمال الفيلة في نهاية مهرجان انتهى الجمعة بعدما استمر تسعة أيام.

وفيما الفيلة كانت تُقيّم تبعا لجمال زينتها ومدى اعتناء أصحابها بشكلها، كان المسؤولون عن المسابقة يدققون في أجسامها بحثا عن آثار ضرب.

كما كان مراقبون من خارج المهرجان يحاولون رصد أي آثار لانتهاكات في هذا الحدث الذي يقام منذ 2004 في مقاطعة شيتوان التي تضم أكبر محمية في البلاد وتستقطب أعدادا كبيرة من السياح.

وتحظى الفيلة بتكريم كبير لدى الهندوس في نيبال، وقد استقطب الحدث مشاركين كثيرين وجرى إشراك 25 فيلا في مسابقات كرة قدم وبولو وسباقات، إضافة إلى المسابقة الجمالية ونزهة كان يقدم خلالها لهذه الحيوانات الموز وقصب السكر.

وقال ديباك بهاتاراي رئيس جمعية الفنادق المحلية المنظمة للمهرجان إن الحدث يرمي إلى تسليط الضوء على "علاقة الفيلة بالبشر" كما يطمح لأن يصبح "مراعيا أكثر لحاجات الفيلة" مع كل دورة جديدة.

غير أن هذا المهرجان تلقى انتقادات بفعل انتهاكات قيل إنها تمارس خلاله بينها استخدام بعض ساسة الحيوانات لعصي لإرغام الفيلة على اللعب.

بائعون ينظمون الزهور المخملية استعدادا لاستقبال الزبائن في مدينة بيشاور الباكستانية

جاستن بيبر يستهل 2020 بأغنية فردية

لندن - أصدر نجم موسيقى البوب الكندي جاستن بيبر أول أغنية فردية له منذ أربعة أعوام الجمعة ليستهل بها عودته إلى الغناء التي تشهد إطلاق ألبومه الجديد والقيام بجولة وبطولة سلسلة وثائقية هذا العام.

وقال بيبر (25 عاما) الذي ذاع صيته عندما كان مراهقا بوجه طفولي الملامح، لمعجبيه في الشهر الماضي إنه سيطلق خامس ألبوم له في العام 2020 وسيكون الأول منذ ألبومه الأخير "بربوس" في 2015.

ويبدو أن أغنية بيبر الفردية الجديدة "يامي" أو (لذيذ) ستكون تكريما لزوجته هايلي بالدوين التي عاد لها بعد انفصال في العام الماضي.

وكان بيبر ألغى جولة ترويج لألبوم "بربوس" في 2017 قائلا إنه يحتاج راحة ولجأ لموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام في العام الماضي للحديث عن مواجهته "مشكلات عميقة الجذور"، معلنا أنه سيرجئ إنتاج موسيقى جديدة.

صباح العرب

محمد هجرس

احترس.. نحن «المجانين»

أعترف أني من مرضى العزلة والانزواء... ليس ترفعا أو حبا في العيش ببرج عاجي، ولكن لأن كثيرا مما حولي يدفعني لذلك مللا أو سأما، أو ربما عملا بمقولة عمنا "جُحا" الشهيرة عندما سئل يوما عن إمكانية أن يحصي عدد المجانين في قريته، فابتسم ساخرا وأجاب: هذا أمرٌ يطول... ولكني أستطيع بسهولة أن أعدّ لكم العقلاء!

ما بال جحا، لو بُعث اليوم حيا في منطقتنا شرق الأوسطية، وعاين أوضاعها؟

بالتأكيد فإن ما يحدث في غزة، أو العراق وسوريا وليبيا واليمن، بل حتى تركيا وإيران، كفيل بالتأكيد أن لا عاقل واحدا موجود وراء ما يجري. وكأن المنطقة كلها تحولت إلى "سراية مجانين" مفتوحة في الهواء الطلق، تقفز فيها "القرود" ولا يحتاج التنقل بها أو بممارساتها إلى جواز سفر أو تأشيرة مرور.

ولأنني، بحكم الوظيفة، من النوع الأول، لم أستغرب حينما كان رئيس تحريري الأسبق يصف زميلا بأنه "مجنون صحافة"، ومع ذلك فقد ظلّ طويلا على قناعة أنه أعقل العقلاء، غير أن ما قرأته مؤخرا عن دراسة أميركية نشر موقع صحيفة "هافنغتون بوست" البريطانية لائحتها عن أهمّ الوظائف التي يختارها المضطربون عقليا، تصدّر قائمتها الإعلاميون والصحافيون، أعادني ليس لمجرد مربّع الاضطراب العقلي فقط، ولكن لتوصيف هذا الاضطراب من حيث أن صاحبه شخص يتميّز بأنّه لا يخاف، لا يضعف تحت الضغط، غير متعاطف، قاس، أناني، غير مسؤول، مندفع وقلّما يشعر بالذنب، ويتميّز سلوكه الاجتماعي بالعدائية، التطفل والإجرام.. فأسقط في يدي.

وسارعت للاستنجاد بصديقي اللدود، أستشيره في مكان هادئ أبتعد فيه عن هذه التهم، فنصحني بـ"سراية المجانين" وسيوصي عليّ مديرها وكان اسمه، يا للمصادفة، الدكتور عقل!

هرشت في عرق "الخيابة" وتذكرت زميلا صحافيا عربيا، هو الآن مقدم لبرنامج تلفزيوني شهير ومثير للجدل في بلده، كثيرا ما كان يشاع ببيننا في الوسط الصحافي وفي المنطقة، أنه متلون، انتهازي، يلعب على كل الحبال، وحدث أن صحيفة أشارت في أحد "دبابيسها" إليه، مضيفة أنه خبيث أيضا، وحين قرأت "الدبوس" سارعت بعرضه عليه متهكما، فأخذ يردد الصفات: متلون.. نعم، انتهازي.. صحيح، يلعب على كل الحبال.. لا أنكر، لكن خبيث هذه.. لست أنا. ثم رمى الصحيفة وجرى، سألته إلى أين؟ قال: هذا أمر لا ينبغي السكوت عليه.. هناك متلوّن آخر في المنطقة وفي الوسط ينافسني ولن أسمح له بأن يقطع "عيشي"!